قال ابن درستويه وهو لغاته تفتحون عينه بالتي ويضمون عين المضارع
وهو خطأ قلت ~~[illegible]~~ تخطئته إياهم غير سديدة لأنه
منشأها القصور وعدم الاطلاع على اللغات العديدة في هذه
اللغة التي أنكرها ، وخطأ فاحش . حكاها جماعة منهم القزاز
وابن الأعرابي ويعقوب وغيرهم من العرب العرباء ، ونقلها
أرباب التآليف فلا سبيل إلى إنكارها ، وتخطئة المتكلم
بها . وهي فصائل الفصيح كما في شرح الأصل فأما شمم الجبل
والأنف شمًا شممًا محركة وشممت الدار إذا قربت وبعدت لأنه شمم من أسماء الأضداد
ضد [illegible] والشمم محركة القرب والبعد ضد . ويقال للدار
شمم بالفتح [illegible] ولذا الشمم الرجل الأكبر ، والأشم السيد ذو
الأنفة . وأما شمم الرجل إذا اختبره فلنصر على القياس وشمم الرجل
كعني اختبر . وأما أشمم الرجل رفع رأسه متكبرا والقوم هادوا
يمينا وشمالا وفيه الحروف لم يبلغ بها غاية إعرابها وربما عني
لا عنه هذا الفصيل ، والمراد بالريح الرائحة وبإزائه عنه [illegible]
لو توقع مسألة اشتركة [illegible] نقول في الطائفة
والواو للسكنة وتقابل الجر [illegible] كلمة [illegible]
بدليل [illegible] ويكون الطيب والنتن وقوله [illegible] بقوله
شممت والبعد بالضم وقد نقص عنه إتباعا للقفا كالكفء
والكفؤ والكفو والعسر واليسر ونحوها وقد يحرك ضد القرب
أي [illegible] يكون البعد [illegible] جمع لبعيد كقضيب
وقضب [illegible] العامرس أي ذاع ريحه إلى أن شمه [illegible]
بعيدة وجوز بعضهم ضبط بفتح الباء وكسر العين مقصورا
من بعيد [illegible] ولعلهم [illegible]
وكسر اللام [illegible] الدال [illegible] غاية البعد
والتكلف والإبعاد والتعسف كما لا يخفى على الجريح

عنه الأوزان

عنه الأوزان المشهوره والله أعلم . وفيه إنشاد قوله .
وقد عضضت أي شددت بعني أرسيدي وسواها ما علم

عضضت عضضه

نقول عضضت الشيء [illegible] وعليه بكسر الماضي وفتح المستقبل [illegible] عضا
وعضيضا إذا مسكته بأسنانك أو لسانك لهذه اللغة الفصحى
المقولة عن جميع العرب الا تميما فإنهم يفتحونه [illegible] المنع
ولغتهم هي مقابلة الفصيح وحكى ابن القطاع فيه لغة الفتح
في الماضي والضم في المستقبل لنصر على القياس وهو غريب في
التآليف وقوله أي تفسيرية كما مر وقوله شددت [illegible]
يعني أن معنى عضضت وقوله شد أي قبضه ومسكه وأصل الشد
الإيثاق ثم أطلقه على ما ذكر مجازا وقوله بعني متعلق بشددت وقوله
أرسيدي معطوف على الفم وقوله أو سواها أي غيرها على ما ذهب
إليه الزجاجي وابن مالك وأتباعهما من كون سوى لغير في

سوى لغير

المعنى والتصرف ومذهب سيبويه أنها ظرف [illegible] ملازمة
للنصب لا تخرج عن ذلك إلا في الضرورة [illegible] الكوفيين
وجماعة أنها ترد بالوجهين وهو الظاهر والأرجح كما قال
ابن هشام في لبه والقول مبسوط في ذلك في المغني وشروحه
وشروح التسهيل وغيرها وقوله ما علم زيادته لا طائل تحتها
سوى أن [illegible] العادة [illegible] بالعلم والظاهر قوله
أرسيدي أو سواها أن العضه هو [illegible] بالفم [illegible]
ودونها وهو مخالف لما أطبق عليه الأئمة [illegible]
العضه بالفم أو ما يشتمل عليه من الأسنان واللسان فقط ولم
يسم أحد [illegible] علم قوله

وقد عضضت [illegible]
[illegible]
[illegible] وربما [illegible]